

رغم كل المعوقات يزداد إقبال العمال والعمالات على نقاباتهم وتوسع قاعدة النقابة يوماً بعد يوم تحقيق علي الجبري

بدأت ثمار اللجان العمالية التي قامت لجنة العلاقات الداخلية بتشكيلها في المصانع والمعامل تظهر واضحة في ازدياد القاعدة العمالية لنقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيهر.

تبعاً لشن مجموعة من النشاطات النقابية التي تقوم بها النقابة وزيادة وعي العمال والمعامل للعمل النقابي وأهمية وحدة الحركة العمالية لتحقيق المطالب اليومية لجمامير العمال والشعبية مع تفاعل الحاجيات المطلوبة لجمامير العمال والتجارب الناجحة والمشجعة للعديد من العمال والناجحة والمؤسسات العمالية التي تحققت نقابة العمال.

وذلك رغم محاولات التضييق والتشويه العديدة التي يسلكها بعض اصحاب العمل لمنع العمال والعمالات من الانتساب لنقاباتهم. وفي هذا الإطار أجرى مندوبنا هذا اللقاء مع مجموعة من عاملات النقابات تعرضت فيه للمشاكل الأساسية التي تعاني منها الفئات العاملة وطرح مجموعة من القضايا الهامة والمساسة كشن خلالها جانباً من محاولات بعض اصحاب العمل لابتعادهم عن النقابة.

العمالات النقابيات

في نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيهر يتحدث عن ظروف العمل الصعبة

النقابية فاطمة عرقوب عضوة لجنة العلاقات الداخلية.

"عمل مرهق واجور متدنية"

بدأت علي في مصنع بيرزيت للادوية قبل عامين ونصف بـ ٤٠٠ ليرة اسرئيلية واما الان فانقاضي اجرة ١٥٥٠ ليرة شهريا، عملنا مرهق للغاية فقد تزيد ساعات العمل احياناً عن الثماني ساعات والاجرة متدنية ولا تتناسب مع مستوى المعيشة.

انتسبت الى نقابة العمال لانني ارى ان الطريق الصحيح لنيل مطالبتي وتحسين ظروف عملي ونفرض لحرلامي على الآخرين يتم بانتسابي لهذه النقابة واعمل على تنسب العمال الى النقابة لتتمكن من توحيد مواقفنا من القضايا المطلوبة. غير انني اجد صعوبة في انقاع زميلاتي بالانتساب الى النقابة فعالمنا ما واجهنا باجبات لا مبالية مثل: ليس لي مشاكل، ماذا ساستفيد لو انتسبت الى النقابة. "يكفي ان تعرف زميلتنا العاملة ان اجرة متدنية لعمل مرهق مدته ثمانية ساعات مشكلة اساسية من مشاكلنا فالاجرة التي تتقاضاها ما هي الا لقاء ايام قليلة من العمل وليس لقاء كامل

الطلبة

الفتيات يصعب بعقدة ضعف نيتيخيل بان النقابة للشخصيات "و للجامعيين المثقفين او اولئك الذين يحملون شهادات عليا. ان عقدة الخجل لها اثرها على المرأة العاملة وعلى تطورها وتحقيق مطالبها وتحصيل حقها ولكن يمكن معالجة الخجل بان تتعود الفتاة على التعامل تدريجياً مع الحوض الاخر وليست عقبة على اية حال - والمثل الشعبي اللسطيني يقول "بنت الرجال لا تستحي من الرجال" فيمكن ان تبقى علاقة الفتاة العاملة مع لجنة المرأة العاملة النقابية المنبثقة عن لجنة العلاقات الداخلية او مع اللجنة العمالية داخل المصنع او مكان العمل.

كما ان عقده الامل يمكن حلها بزيارات لبيت العاملة والتحدث مع اهلها ويمكن ان يتم ذلك بواسطة لجنة المرأة النقابية او لجنة المصنع لتوضيح وضع ابنتهم والاستغلال الذي تلاقونه من صاحب العمل وضرورة توعيتها وتنبيهها لحقوقها حتى تحصل عليها اما حرص صاحب العمل على تشتيت العمال وتفريقهم فهو نابع من مصلحة الخاصة ليسهل عليه استغلال العمال. ونقول للعمال والعمالات الذين يتقاضون اجرا اضافيا خفية من زملائهم وزميلاتهم ان هذه الاجرة الاضافية ليست هم ولا منه وانما هي جزءا صغيرا لا يذكر من قهم المسروق فلو فرضنا ان عاملة تتقاضى اجرة ٩٠٠ ليرة اي بزيادة عشرة ليرات خفية عن زميلاتها تبقى هذه العاملة تتقاضى اجرة تسعة ايام فقط ويأخذ صاحب العمل قوة عمل واحد وعشرين يوما لجيبه الخاص.

لذلك من الضروري الانتباه الى هذه التصرفات المشبوهة ورفع وعي العمال والعمالات والتكيز على اهمية وحدتهم وتضامنهم لاتخاذ مواقف موحدة تجاه مطالبهم المشروعة.

تجربة رائدة جديرة بالاحترام عاملات مصنع الالبسة الجاهزة في رام الله

نموذجاً للوعي النقابي والوحدة العمالية. الزميلة ضيفه الشريكي تتحدث عن هذه التجربة بدأت العمل منذ اربعة عشر شهرا ب ٥٠٠ ليرة شهريا وانتقاضي الان ١١٥٠ ليرة في المصنع عشر اعمالات وكلهن منتسبات للنقابة وعزمتنا عماتة وفي المصنع لجنة عماليه ونفذ قرارنا باجماع جميع العاملات ونعمل معا لتحسين ظروف العمل ونؤمن بالعمل النقابي ولذلك نشارك بنشاط في النشاطات النقابية.

نحن نطالب بحقوقنا ونعرف اننا نطالب باسم نقابتنا وصاحب العمل يعرف اننا نقابيات لذلك يتصرف معنا بانضباط ولهذا ليس هناك اية مشاكل تواجهنا. طالبنا عدة مرات بزيادة الاجور وحققتنا مطالبنا مره طالبنا بالزيادة رفض صاحب العمل بحجة تدني مستوى الانتاج فاضربنا عن نقاضي الاجرة وتركنا العمل فاسرع صاحب العمل خلفنا واخذنا الاجرة التي طلبناها. واخر مطالبة بزيادة اجره لم نتحقق وما زلنا نحري اضرابا تطابطينا عن العمل على الرغم من وعود صاحب العمل بالاتفاق على نسبة معينة للزيادة وكما طالب برفع الانتاج وزيادته طالبنا اولاً

وتعدى نشاطنا خارج المصنع فالتقينا بعمالات مصنع بلول وتحدثنا معهن حول النقابة وضرورة الانتساب لها وتمن بتنسب عدد لا بأس به من الفتيات. زميلتنا خولة الشويكي انشلتنا محاولات صاحب العمل بتزوير وحدتنا عمل ايضا في نفس المصنع بدأت العمل ب ٤٠٠ ليرة وانتقاضي الان ١١٥٠ ليرة.

انفصلنا بوجدتنا وتضامنا محاولات صاحب العمل بتزوير وحدتنا فاذا نام بزيادة احدى العاملات سرا اخبرنا جميعا للنتقاضي اجورا متساوية. فكثيرا ما حاول ابعادنا عن النقابة وكان يخوفنا بطرق غير مباشرة للإبتعاد عنها فمرة يقول بان السلطات تضايق النقابيين وتعطلهم ومرة اخرى النقابة لا تحمل شيئا للعمال ولكن وعينا ولهمنا الحقيقي لدور النقابة وموقفها نوت عليه الفرصة واصحبا ندرك ان هديته هذا يجب ان يزيدنا تمسكاً بنقابتنا. ومرة طالبت زميلتنا بان تتساوى اجرتها باجرا نرفض صاحب العمل وتركت العاملة العمل من جراء ذلك فاضربنا عن العمل حتى تعود زميلتنا العاملة وتتقاضى اجرة متساوية لاجرا وبالعمل حققتنا مطالبنا وعادت زميلتنا للعمل.

ومنعمل من اجل زميلتنا اللواتي يتقاضين اجورا متدنية حتى تتساوى باجرا.

العاملة النقابية رتيبة سليم سمعت النقابة وبقيت ابحث عنها حتى وجدتها وانتسبت اليها

بدأت العمل في مصنع القدس للادوية باجره ٣٠٠ ليرة اسرئيلية وبعد عام من العمل اخذت انتقاضي ٦٠٠ ليرة ومع ارتفاع مستوى المعيشة بدأت ادفع ٣٠٠ اجرة مواصلات ويبقي لي ٣٠٠ الاجره الشهريه ولم اكن اعرف شيئا عن النقابة او عن العمل النقابي. بعدها انتقلت الى مصنع ستار وبدأت باجره ١٠٠٠ ليرة سمعت عن النقابة من اللجنة العمالية في المصنع وذهبت لانتسب اليها وقد بدأت افهم حقوقتي ونحن ما زلنا بحاجة الى المزيد من الثقافة والوعي وبجاجة الى معرفة المزيد عن العمل النقابي والحركة النقابية ولم تكن نسمع في مدراسنا شيئا من هذا القبيل.

اهم المشاكل التي اعاني منها مشكلة المواصلات النقابية بدئية

صاحب العمل يرضي البعض ليستغل الآخرين.

اعمل في مصنع ستار منذ عامين وبدأت ب ٥٠٠ ليرة وانتقاضي الان ١٦٦٠ ليرة مشكلة العمال انهم لا يدركون مصالحهم ولا يعرفون حقوقهم فهم لا يعرفون شيئا عن قانون العمل والاتانية عقده من عقد البعض. فصاحب العمل يرضي بعض العمال بدفع رواتب عاليه وذلك ليسهل عليه استغلال الآخرين عن طريق تفريق وحدة العمال والتحايل على مطالبهم. ولهذا يمنع النقابيين من الوصول العماليه والعمال وشرح القضايا العماليه وتوعيتهم فهو لا يهتم بمطالبنا ونحن نعمل جاهدين لتنسب العمال والعمالات الى النقابة لكن نجد صعوبة كبرى في

النقابية سعيدي "اذا لم تعرف الاجره بامكانك العمل"

بدأت عملي في مصنع باجره ٥٠٠ ليرة منذ عامين ونصف وانتقاضي الان لجره ٥٥٠ ليرة مشكلتنا كما قالت كانت تكمن في جهل العديد من حقوقهم ومصالحهم ليسوا على استعداد للمطالبة بزيادة اجورهم الا على من هم لا ينظرون الا على الخاصة مع ان اجورهم اعاليه ولا تكفي لسد حاجياتهم نستطيع ان نطالب بزيادة اجورنا عدد النقابيين والنقابات التي في داخل المصنع واذا طالبنا بزيادة اجرتهم

يتعرض صاحب ويهدده بالفصل وادامنا يرضى بهذه باستطاعته ترك العمل.

زميلتنا في مصنع ستار على زميلتنا العمال والمطلوبون من المصنع حتى نتحقق كامل حقوقهم فانتصرتهم على قوة متقاضي الا اجرة قليلة كما بكل زميلتنا وزميلاتنا بمستوى المسؤولية ولكن لحقوقهم ودار النقابة جميعا ليتعرفوا على حقوقهم ومشاكلهم.

الزميلة سهيلة "انها تريدني ان اكون جاملة لحقوتي"

بدأت عملي في مصنع بيرزيت للخياطة منذ عشر اجره ٤٠٠ ليرة ارتفعت لجرتي نعام الى ٩٠٠ ليرة. ولم ترتفع لجرتي الا لاحاح ومطالبة وكان من لمشعل ترفع اجرتي كما اننا لاجيرة رفضت صاحبة المصنع لاجره فاعلمتها بانني لمعمل فلم تهتم ابدا منذ اكدت انها لن تعطيني لذلك عدلت عن ترك المصنع واخبرتها بانني نقابية. واني سأحمل على بالطرق المناسبة. بعدها وعدتني بار رجعتني ان ابقي عنفنا لمشعل.

ثم بدأت تفترق من اني تريدني ان اكون

حقوقتي ولذلك لا تريدني نقابية ومن مصلحتنا وبنا التزامي بالنقابة باجباتها مزاج التزمت بالنقابة وانها لها اعلم منها كيف الانبئان ان يعمل الى الكاملة واخبرتها ان لا شؤوني فانا حرة في عمل اجرة العاملة من ٤٠٠ ليرة في عام واحد يعني انها تعرفون بانها كانت قد سرتنا ليرة هذا ما نعلمنا اننا مرة اخرى نطلب والعمالات ان وعيم والتفانكم حول تفانكم البناء والمؤسسات العامة وام الله والبيهر هو المصنع

الناجحة والمشجعة للعديد من العمال والناجحة والمؤسسات العمالية التي تحققت نقابة العمال. وفي هذا الإطار أجرى مندوبنا هذا اللقاء مع مجموعة من عاملات النقابات تعرضت فيه للمشاكل الأساسية التي تعاني منها الفئات العاملة وطرح مجموعة من القضايا الهامة والمساسة كشن خلالها جانباً من محاولات بعض اصحاب العمل لابتعادهم عن النقابة. انتسبت الى نقابة العمال لانني ارى ان الطريق الصحيح لنيل مطالبتي وتحسين ظروف عملي ونفرض لحرلامي على الآخرين يتم بانتسابي لهذه النقابة واعمل على تنسب العمال الى النقابة لتتمكن من توحيد مواقفنا من القضايا المطلوبة. غير انني اجد صعوبة في انقاع زميلاتي بالانتساب الى النقابة فعالمنا ما واجهنا باجبات لا مبالية مثل: ليس لي مشاكل، ماذا ساستفيد لو انتسبت الى النقابة. "يكفي ان تعرف زميلتنا العاملة ان اجرة متدنية لعمل مرهق مدته ثمانية ساعات مشكلة اساسية من مشاكلنا فالاجرة التي تتقاضاها ما هي الا لقاء ايام قليلة من العمل وليس لقاء كامل